@ 172 @ الخنازير لم يكن قبل ذلك . .

وروي أن الفأر آذى الناس في السفينة بقرض حبالها وغير ذلك فأمر ا نوحا أن يمسح على جبهة الأسد ففعل فعطس فخرج منه هر وهرة فكفياهم الفأر وروي أيضا أن الفأر خرج من أنف الخنزير . .

قال القاضي أبو محمد وهذا كله قصص لا يصح إلا لو استند وا أعلم كيف كان . .

وقوله ! 2 2 ! عطف على ما عمل فيه ! 2 2 ! والأهل هنا القرابة وبشرط من آمن منهم خصصوا تشريفا ثم ذكر ! 2 2 ! وليس من الآهل واختلف في الذي ! 2 2 ! فقيل هو ابنه يام وقال النقاش اسمه كنعان وقيل هي امرأته والعة هكذا اسمها بالعين غير منقوطة وقيل هو عموم في من لم يؤمن من أهل نوح وعشيرته . .

و ! 2 2 ! ها هنا معناه القول بأنه يعذب وقوله ! 2 2 ! عطف على قوله ! 2 2 ! ثم قال إخبارا عن حالهم ! 2 2 ! واختلف في ذلك ^ القليل ^ فقيل كانوا ثمانين رجلا وثمانين امرأة وقيل كان جميعهم ثلاثة وثمانين وقيل كانوا ثمانين في الكل قاله السدي وقيل عشرة وقيل ثمانية قاله قتادة وقيل سبعة وا أعلم وقيل كان في السفينة جرهم وقيل لم ينج من الغرق أحد إلا عوج بن أعنق وكان في السفينة مع نوح عليه السلام ثلاثة من بنيه سام وحام ويافث وغرق يام . .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش . .

قوله عز وجل $ سورة هود 41 - 42 $.

المعنى ^ وقال ^ نوح حين أمر بالحمل في السفينة لمن آمن معه ! 2 2 ! فأنث الضمير إذ هي سفينة لأن الفلك المذكور مذكر . .

وفي مصحف أبي على اسم ا . .

وقوله ! 2 2 ! يصح أن يكون في موضع الحال من الضمير الذي في قوله ! 2 2 ! كما تقول خرج زيد بثيابه وبسلاحه أي اركبوا متبركين با تعالى ويكون قوله ! 2 2 ! ظرفين أي وقت إجرائها وإرسائها . .

كما تقول العرب الحمد سرارك وإهلالك وخفوق النجم ومقدم الحاج فهذه ظرفية زمان والعامل في هذا الظرف ما في ! 2 2 ! من معنى الفعل ويصح أن يكون قوله ! 2 2 ! في موضع خبر و ! 2 2 ! ابتداء مصدران كأنه قال اركبوا فيها فإن ببركة ا إجراءها

وإرساءها وتكون هذه الجملة على هذا في موضع حال من الضمير في قوله ! 2 2 ! ولا يصح أن يكون حالا من الضمير في قوله ! 2 2 ! لأنه لا عائد في الجملة يعود عليه وعلى هذا التأويل قال الضحاك إن نوحا كان إذا أراد جري السفينة قال (بسم ا) فتجري وإذا أراد وقوفها قال ! 2 2 ! فتقف .